

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

المتأخرين أحاديث لم نجد فيها تصحيحاً لمن تقدمهم .

فمن المعاصرين للمصنف أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك بن القطان قاضي سجلماسة من الغرب مات بها سنة ثمان وعشرين وستمائة صحح في كتابه بيان الوهم والإيهام عدة أحاديث . منها حديث ابن عمر أنه كان يتوضأ ونعلاه في رجليه ويمسح عليهما ويقول كذلك كان رسول الله - ﷺ - يفعل .

أخرجه أبو بكر البزار في مسنده قال ابن القطان حديث صحيح . ومنها حديث أنس كان أصحاب رسول الله - ﷺ - ينتظرون الصلاة فيضعون جنوبهم فمنهم من ينام ثم يقوم إلى الصلاة .

رواه هكذا قاسم بن أصبغ وصححه ابن القطان .

وقال وهو كما ترى صحيح .

وممن صحح من المعاصرين له أيضاً الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي فجمع كتاباً سماه المختارة التزم فيه الصحة فصحح فيه أحاديث لم سبق إلى تصحيحها وتوفي في السنة التي مات فيها المصنف سنة ثلاث وأربعين وستمائة .

قال الحافظ ابن كثير وهذا الكتاب إعني المختارة لم يتم وكان بعض الحفاظ من مشايخنا يرجحه على مستدرك الحاكم .

وصحح بعده أيضاً الحافظ زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري حديثاً في جزء له جمع فيه ما ورد فيه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وتوفي الزكي سنة ست وخمسين وستمائة .

ثم صحت الطبقة التي تلي هذه أيضاً فصحح الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي حديث جابر مرفوعاً ماء زمزم لما شرب له في جزء جمعه في ذلك أورده من رواية عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر عن